

7 | تفسير سورة الأحزاب | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد فهذا مجلس جديد من مجالس تفسير سورة الاحزاب ونحن في قول الله عز وجل - [00:00:03](#)

بعد انحاصر الاحزاب المدينة وكان المسلمون في برد شديد وخوف ومجاعة حتى ان احدهم كان يخاف ان يتحرك من مكانه او ان يذهب الى الخلاء الكنيس عندئذ قال ربنا عز وجل هنالك لتولي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا - [00:00:24](#)

ابتلي المؤمنون اي تم اختبارهم ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز يميز الخبيث من الطير اذا لابد من قشقة الصف ولابد من اختبار الناس حتى يحدث التمييز - [00:00:56](#)

من الصادق ومن الكاذب من المؤمن ومن المنافق لان الناس اذا لم يمتحنوا ويختبروا استوى الناس فيما يدعون. استوى الناس فيما يدعون ولهذا قال الله ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - [00:01:24](#)

وايات الابتلاء كثيرة في سورة ال عمران وفي صدر سورة العنكبوت ايات كثيرة واعظم البلاء ان يستشعر الانسان ضعف حيلته امام قوة عدوه. وانه لا يقدر على دفعه. فيسلم امره الى الله - [00:01:52](#)

وفي هذا الوقت الذي يرى ضعف حيلته ويرى ايضا قلة جهده وامكانياته بشروا بفتح كنوز كسرى وقيصر وفتح مدائن اليمن مسألة عجيبة جدا شدة الخوف عبر عنها ربنا عز وجل تعبيرا اخر بقوله وزلزلوا - [00:02:19](#)

الزلزال والزلزال بفتح الزاي وكسرهما. يعني زلزلة زلزالا وزلزل زلزلة الافعال المضاعفة مصادرها بتأتي على وزن فعلان وفعالان دحرج دحرجة ودحرجة وزلزل زلزالا وزلزالا الكسر افصح الكسر افصح. لو زلزل زلزالا - [00:02:51](#)

وزلزلوا اي تحركوا عن اماكنهم تحركوا عن اماكنهم. قيل تحركوا كي تكون وجوههم صوب اعدائهم. من شدة الخوف لان الانسان اذا خاف عدوه لا يكاد ان يتركه من امام عينيه. الانسان لما يخاف من عدو يفضل - [00:03:29](#)

ولا يترك عينه منه. لانه يرصده وهذا دليل على شدة الخوف هنالك ابتلي المؤمنون. وقال هنالك للدلالة على ان المؤمنين تركوا اماكنهم ليخرجوا خارج المدينة. لان هنالك فرض يدل على البعد. وهذا دليل على ان الخندق كان خارج المدينة. لم يكن في المدينة وانما كان خارج - [00:03:55](#)

المدينة. لان هنالك ظرف يدل على البعيد. وهنا ظرف يدل على القريب. لما تقول هنا يبقى هذا دليل على القرب. لا تقول هنالك في المسجد. ولكن تقول ايه؟ هنا في المسجد - [00:04:33](#)

لكن لو حد خارج المسجد تقول ايه؟ هنالك. اذا هنالك دلالة على ان الخندق لم يكن في المدينة وانما كان خارج المدينة. وقد يقصد هنالك الظرف. اي في ذلك الوقت - [00:04:53](#)

الذي حدث فيه الحصار زلزل المسلمون زلزالا شديدا تعالوا بنا نقف على هذا الطابور الذي هو يعني ثقل العبء على اهل الايمان لا سيما في اوقات الازمات والمحن. هذا الطابور الذي يفت في - [00:05:13](#)

بالامة وهو مميت لها يسبب هزيمتها ويقول ايضا اساس تأخرها وتقهقرها. الذين الاسلام وفي الحقيقة هم اشد عداوة من الكفار والعياذ بالله قالوا ربنا عز وجل واذ يقول المنافقون. وقدم ربنا عز وجل النفاق لان النفاق اخطر. اخطر - [00:05:39](#)

فرض يصيب القلب هو مرض النفاق. لان المنافق يظهر ما لا يبطل. ويبطل ما لا يظهر ويقول ولا يعمل شيئا. كما قال ربنا عز وجل وان يقولوا تسمع تسمع لقولهم - [00:06:14](#)

كأنى بقول آآ النائر في مثله الجاهلي ما لي اسمع جعجعة ولا ارى طحنا. اسمع جعجعة. هناك اناس يتكلمون كثيرا يملأون الارض صراخا هو كلاما فاذا ابصرت افعالهم لم تجد شيئا - [00:06:34](#)

وكلام. حتى ان القصور لو بنيت من الكلام لكان هؤلاء الناس في من اكثر الناس بنيان لقصور. كلامهم كثير جدا ولكن اعمالهم لا شيء.

بخلاف اهل الايمان فان اعمالهم بقدر كلامهم. او ربما اكثر من كلامهم. وان يقولوا تسمع - [00:07:00](#)

لقولهم كأنهم خشبوا المسندة. يحسبون كل صيحة عليهم. قال الله هم العدو فاحذرهم ثم قال قاتلهم الله. واذ يقول المنافقون ولن نتكلم عن النفاق فان ان النفاق الكلام فيه طويل. ولكن نقف عند الطائفة الثانية الخطيرة وهي والذين في قلوبهم - [00:07:30](#)

مرض واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غر العطف يقتضي المغايرة. يعني ده دليل على ان الذين في قلوبهم مرض ليسوا منافقين يعني دول طائفة ودول طائفة تانية - [00:08:00](#)

لان العطف يقود المغايرة. انت لا تقول اكلت خبزا وخبزا. ولكن تقول اكلت خبزا وفولا مثلا او تقول اكلت ارزا وخضارا. بلاش حاجة تانية. خلينا في السليم. اكلت ارزك وخضار لكن لا يمكن ان تقول اكلت ارزا وارزا. فلا يعطط الشيء على مثله - [00:08:25](#)

وانما يعطى الشيء على غيره. لا تقول دخل زيد وزيد. الا ان يكون زيد هذا ابن محمد وده زيد ابن علي مثلا لكن ان يدخل الشخص هو هو لا يقول ذلك الا من كان في عقله شيء. اذا العقل - [00:08:55](#)

العصر يدل على ماذا؟ يدل على ماذا؟ المغايرة. اذا هذه الاية دلت على ان الذين في قلوبهم مرض ليسوا في منافقين ليسوا منافقين طب ولماذا حشروا في القول مع المنافقين؟ لسوء قولهم - [00:09:19](#)

لسوء قولهم ولبشاعة قولهم وهذا تحذير من ان يصيب الانسان مرض في قلبه القلوب يا اخواني على ثلاثة انواع هناك قلب سليم. وهو قول الله عز وجل يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - [00:09:41](#)

وهناك قلب ميت قلب ميت كالحجر الذي لا ينفع ولا يضر ولا يشعر ولا يريد ولا يتحرك. سبحانه الله وهذا كقول الله عز وجل ثم قست قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة - [00:10:09](#)

انما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء. وان منها لما يهبط من خشية الله. يعني ربنا عاوز يقول ان قلوبهم اشد قسوة من الحجارة ولهذا يقول الشاعر وما - [00:10:38](#)

لجرح لميت ايمانه. لو ان هناك ميتا فاردت ان تجرحه هل يشعر الميت بهذا الجرح الزبير عبدالله بن الزبير عندما خاف على نفسه الموت فذهب الى امه اسماء فقال والله يا امي اني لا اخاف الموت ولان ولكني اخاف المثلى. المثلى ان هم يمثلوا بي - [00:10:59](#)

فقال يا بني وما يدور الشاة سلخها بعد ذبحها. يعني انت لو مت حتى لو مثلوا بك قطعوا ايديك ورجليك انت لن تشعر بشيء. فقوض قلبه فذهب يقاتل حتى قتل عليه رحمة الله - [00:11:33](#)

فالقلب الثاني اللي هو القلب الميت. القلب الميت والعياذ بالله القلب الميت والعياذ بالله. الذي لا يعرف معروف ولا يطير منكرا. القلبين دول القانونين دول النبي عليه الصلاة والسلام اشار اليهما - [00:11:55](#)

فين جنبنا النضارة بتاعتك اشار اليهما بقوله تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصر عودا عودا يبقى القلوب بتعرض عليها الفتن الفتن دي اللي هي فتن الشهوات الى جنس المعاصي يعني. ينظر للمرأة مش عارف ايه والمرأة تنظر للرجال والافلام - [00:12:22](#)

وتمثيلات الخليعة وآآ ده كله ايه؟ شهوات الشبهات الفتن الثانية لها شبهات. الشبهات اللي هي الامور التي تؤثر في القلب علما وبقينا كالشك والظن واللبس. دي كلها فتن. هذه فتن تعرض الفتن على القلوب. فتن الشهوات - [00:12:53](#)

وفتن الشبهات. كعرض الحصين عودا عودا. وهذا التشبيه دلالة على ماذا؟ على الكثرة والتكرار يعني عجيب جدا يعني الشيطان يأتي لك بشهوة. لو انت رفضتها مش هيسيبك يجيبها لك من مكان تاني - [00:13:23](#)

تجاهدوا تقفلها من هنا يجيبها لك من مكان تاني. وتالت ورابع وخامس وسادس. لا يبأس الشيطان في عرض وفتنه عليك بالايقاع بك للايقاع بك لان الشيطان قطع على نفسه عهدا ان - [00:13:43](#)

سنة قيل للحسن البصري يا ابا سعيد هل ينام الشيطان؟ احنا بنام الى قلوبنا وبنستريح. هل ينام الشيطان؟ فقال لو نام لسرحنا.

هنعرف الجنون بينام امتى؟ ونخلف القوات اللي نايمين فيها نصحى فيها. والاوقات اللي نصحى فيها ننام فيها. لكننا لا نعرف ان الشيطان ينام ولا - [00:14:03](#)

ان الشيطان متيقن. متيقن ما عرفنا عدوا اشد على الانسان بعد نفسه في من الشيطان. سبحان الله! يبقى الشيطان عندما ياتي بالفتن اليك لا يمل ولا لا يمل ولا يكل يقرأ الفتن عليك ياه وانت تجاهد مرات والمرات - [00:14:33](#)

الرجل المرة دي المجاهدة تحتاج الى صبر تحتاج الى جهد تحتاج الى بالفعل الى مقاومة شديدة. ليه؟ لان الشيطان انت بتحاربه. بتحارب الشيطان بالفعل بتحارب الشيطان. وبالتالي هذا الجهد والجهاد يثمنه ربنا عز وجل بقوله - [00:15:03](#) فبين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا يقينا بعد الجهاد ده ربنا هيوفقك ويهديك السبيل الرجب. لكن لو انت سلمت الراية وانهزمت في الحرب مع الشيطان سيأكلك الشيطان. وبالتالي الناس بقى بعد عرض الفتن دي حاجة من اتنين - [00:15:32](#) اي قلب اشربها؟ يعني اللي قبل الفتن دي نكتت فيه نقطة سوداء اذا المعصية والفتنة دي بتسبب اثر اسود في القلب واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء ضربة القلب الذي جاهد واستطاع ان يقاوم وان يدحر الشيطان وان يهزم الشيطان يتحط فيه نقطة ايه؟ بيضاء - [00:15:57](#)

حتى تصوير القلوب على قلبين. قلب ابيض كالصفا. الصفا هو حجر المرمر الاملس القوي لما يكون قلبك كده زي حجر المرمر الاملس القوي الصفي هذا القلب ربنا سبحانه وتعالى يعصمه من الفتن - [00:16:29](#) هذا القلب يكون كالصفا لا تصيبه فتنة ما دامت السماوات والارض. طبعا ده بامر الله. والقلب الثاني والعياذ بالله هو القلب الذي قبل الفتن هذا القلب يصير كالكوز المبخ كمل - [00:16:58](#)

زي الصفيحة لما تقلبها يبقى ايه مريات دم مربادا يعني ايه؟ مظلم. لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. يبقى معيار القلب المظلم الهوى. معيار القلب المظلم - [00:17:20](#)

الهوا مش معيار الشرع ميل النفس هو المعيار. اللي على مزاجه. اللي على مزاجه يعمله اللي مش على مزاجه ما يعملوش. ده حاجة سيئة جدا. يبقى احنا عندنا قلب سليم وقلب ميت. بين الاثنين حاجة اسمها القلب الايه؟ المريض - [00:17:40](#) القلب المريض فيه مادة الحياة وفيه مادة الموت. قلب مريض. لما واحد بيموت؟ هل بيتذوق؟ لو واحد مات ويحطها في بقه ميه ينتفع بالماء ولا اي حاجة. طب واحد صحيح معافى - [00:18:07](#)

ينتفع بها؟ ابوة ينتفع. طب لو واحد مريض نجيب له مية يجد المية طعمها مر. المية ليست مرة ولكن المشكلة انهم ماذا؟ انه مريض. فالمرض يجعله لا يبصر الحقائق تجد هناك مسائل بيينة واضحة. وتجد بعض الناس يجادلونك في الحق وتقعده تبين لهم وتجييب لهم يمين - [00:18:27](#)

شمال دون جدوى. ليه؟ لان القلب ليس قلبا نقيًا هو قلب مريض. فبالتالي لا يبصر الحقائق اليهود واهل الكتاب قبل ان تقسى قلوبهم مروا بمرحلة الايه؟ ضعف القلب. اللي هو لبس الحق - [00:18:57](#)

يعني مرحلة لمس الحق بالباطل دي مرحلة المرض. ثم بعد ذلك خرجوا من مرحلة المرض الى مرحلة ماذا؟ قسوة القتل يعني القلب المريض ده ما بيفضلش على طول. اما ان ربنا عز وجل يتدارك صاحبه برحمته فينجو من المرض - [00:19:17](#)

ويشفى منه واما ان ينتكس لهذا المرض والعياذ بالله القلوب يا اخوان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا قصدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان التقوى - [00:19:39](#) هنا ويشير الى صبره. اذا القلب محل الاعمال الصالحة التي على رأسها التقوى التي على رأسها التقوى التي هي غاية الطاعات. كقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:20:06](#)

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم وفي حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قلوب بني ادم كلها - [00:20:35](#)

في قلب واحد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها حيث شاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا

على طاعتك وفي غير الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ينصرف القلوب ثبت قلبي - [00:21:01](#)

في علاقاتك وفي هذا النص اثبات صفة الاصبع لله عز وجل. ولكن كيف هي؟ لا ينبغي ان نتكلم عن الكيفية وهذا الامر اثبتته علماء

السنة عملا بهذا النص الصحيح الصريح. وراجعوا في ذلك - [00:21:33](#)

ما ذكره ابن خزيمة في كتاب التوحيد والبغوي في شرح السنة والاجري في كتاب الشريعة. وشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله

في مواضع كثيرة من مجموع الفتاوى. وفي تلبيس الجهمية. يبقى اذا ينبغي - [00:21:59](#)

لاهل الايمان ان يعلو بقلوبهم كثير من الناس عندما يتدينون لا يهتمون باحوال الباطل وانما يهتمون بالشكل يهتمون ان تضبط اشكالهم على حسب السنة. يلبسون على حسب السنة ويتزينون على حسب السنة ولكن قلوبهم هي بعيدة جدا عن السنة. هؤلاء الناس

- [00:22:19](#)

هم السراع الى الفتن. هم السراع الى الفتن. وهم الذين ينتكسون سريعا اذا ما وقعوا في المحن فلا بد ان يخضع الانسان ظاهرا

وباطنا للشرع الحنيف. وان يكون الشرع هو قصده - [00:22:56](#)

وان يكون انقياده اليه وان يكون تحاكمه له لا الى هواه والعياذ بالله اذا الجوانب الشخصية التي تكون بين بعض الناس هذه الجوانب

لابد ان تهذب بالشرع لابد ان تهذب بالشرع - [00:23:17](#)

ولابد ان يطامن الناس رؤوسهم خضوعا لهذا الشرع. اذا القلب المريض لابد لصاحب هذه ان يعنى به ونحن لا نزعج لانفسنا صحة في

قلوبنا. واننا نقول بصراحة ان قلوبنا تحتاج - [00:23:40](#)

سئل عون شديد وتحتاج الى مؤنة عظيمة كي تثبت. وما احرانا ان ندعوه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ثبت قلوبنا على دينك.

فاكثروا من ذلك الامر عباد الله اللهم ثبت قلوبنا على دينك. فان الثابت من ثبته الله. والمعصوم من عصمه الله - [00:24:03](#)

وهنا قال ربنا عز وجل واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. قيل كان المنافقون في المدينة ما بين السبعين الى الثمانين.

الذين كان النبي عليه الصلاة والسلام. لان هناك بعض المنافقين لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:33](#)

يعلمهم كقول الله عز وجل وممن حولكم من الاعراض منافقون ومن اهل المدينة فرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمه. اذا هناك

منافقون حتى لا يعلمهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:01](#)

ولكن جعل ربنا عز وجل سيمة لاهل النفاق. انهم يكرهون الدين. يحبون الهمز واللمز في اهل الاسلام يكرهون ظهور الشريعة. يكرهون

اجتماع اهل الاسلام. وقوة اهل الاسلام وعافية اهل الاسلام. هناك علامات اذا ما رأوا مصيبة واقعة على اهل الاسلام سعيون -

[00:25:24](#)

وفرحوا وشعروا بالرضا. وهمزهم ورموهم عن قوس واحدة. واذا كان المسلمون هنا في رغد وعافية وقوة ونصرة ومنعة كانوا في

حزن شديد ونكارة عظيمة فقال ربنا سبحانه ولو نشاء لاربناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم - [00:25:54](#)

وفي لحد القول. يعني لما يجي حد يقول ان مثلنا ومثل محمد واصحابه كمثل القائل سل كلبه يأكلك يشوه النبي صلى الله عليه

وسلم ويشبه المهاجرين من الصحابة العظام بانهم كالكلاب. التي اتت جائعة الى المدينة. فلما اكلوا وشبعوا - [00:26:24](#)

اذا هم يهجمون على اصحاب النعمة ويفترسونهم. الجملة دي يقولها مؤمن عظيم الايمان او ضعيف الايمان ولا يقولها منافق عظيم

الغل والكره للاسلام والمسلمين؟ يبقى اذا اهل النفاق في كل عصر تعرفهم بما - [00:26:54](#)

وتعرفهم فيه لحن القول ولهذا كان فلاسفة اليونان قديما يقولون دعه يتكلم حتى اعرفه. لو حد عاوز تعرفه اللي يخليه يتكلم

ويشوف بيتكلم ازاى؟ فين يتكلم ازاى؟ من خلال كلامه تعرف بالضبط وتحلل بالضبط. ده فلسفة اليونان - [00:27:14](#)

الكلام ده كلام مزبوط في الاسلام. انما المرء بازهارين بقلبه ولسانه. وقال معاذ يا رسول الله وهل وهل يحاسب الناس على ما

يتكلمون به؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ثكلتك امك يا معاذ وهل يسب الناس على وجوههم وفي لفظ على مناخرهم في -

[00:27:41](#)

الا حصائد السنتين؟ الله! هو اللسان يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تتدم. كان احدهم يأخذ بلسانه ويقول هذا

الذي ادي اوردني المهالك ده اللي وداني في داهية. كان احدهم يقول ان الكلمة - [00:28:11](#)

اذا لم تقلها ملكتها. طالما الكلمة في ضميرك يبقى انت صاحبها. فاذا اخرجتها ملكتك اول ما تطلع الكلمة من فمك اذا صارت هذه الكلمة لك او عليك. تحاسب بهذه الكلمة - [00:28:41](#)

وجعل ربنا عز وجل الكلام من جملة العمل الكلام من جملة العمل. فقال الله عز وجل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. بمن كنتم تعملون فقال وتلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. والانسان حياته افعال واقوال - [00:29:01](#)

سؤال قراءة القرآن والدعوة الى الله والاصلاح بين المتخاصمين والارشاد والوعظ. هذا كله اقوال هذه الاقوال من جملة ماذا؟ من جملة الاعمال وتحصل ان النفاق خطر لابد للانسان ان يحذره. ولا يقول باني معصوم من النفاق - [00:29:27](#)

من قال ذلك وقع فيه من قال ذلك وقع فيه. لقد كان الصحابة الكبار كعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يخاف على نفسه النفاق يا اما احنا بقى دلوقتي بسم الله ما شاء الله تجد كل واحد راضي بقى ان هو ايه ان هو معصوم من الفتن - [00:29:52](#)

وان هو امام اهل الاسلام عشان بيقرأ الفاتحة وكام سورة كده وبيطلع في بعض الفيديوها وببيتكلم وعنده قدرة على الكلام وما الى ذلك بقى شيخ وصدق نفسه الناس صدقوه وبعضهم يرى ان بعض النوكة ومش هقول لكم ايه معنى النوكة دوروا عليها ان غاض النوكة - [00:30:17](#)

تحدث بان الله تعالى عصمه من الفتن. سبحان الله! كيف ذلك الامر؟ دي مسألة خطيرة اذا كان الخليل ابراهيم اخبر ربنا عز وجل عنه فقال واجنبي وبني انت نعبد الاصل - [00:30:41](#)

عثمان الله! اذا الانسان لابد ان يخاف على نفسه من الشرك ومن النفاق ومن المعصية. ولابد ان يجتهد في العبادة ليجنبه الله الله عز وجل مواطن الزلل ليموت على الطاعة - [00:31:03](#)

ان احذكم لو ابتلي في مقام الموت. واسأل الله تعالى الا تبتلوا بهذا المقام الا مرة واحدة في حياتكم وان يكون الامر عليكم كاخف ما يكون. ليتذكر حسنة فعلها ربما لم يتذكر حسنة - [00:31:20](#)

سبحان الله! اذا ورحمة ربك خير مما يجمعون. فاتق الله في نفسك وانظر الى قلبك وتحسس مواضع قدميك. واياك من الغرور. فان الغرور من الغرور فان الغرور من الغرور. الغرور هو الشيطان والعياذ بالله. والغرور هي الاماني الكاذبة - [00:31:40](#)

الغرور هي الاماني الكاذبة قال الله عز وجل اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض المنافقون قيل ما بين السبعين الى الثمانين وقيل اكثر من ذلك والذين في قلوبهم مرض قيل هما طائفتان من بني سلمة ومن بني الحارث - [00:32:10](#)

وهما اللذان قال الله عز وجل فيهما اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا والفشل هو الفرار من المعركة. ولكن تغمدهم الله عز وجل برحمته بعد ذلك والطائفة تطلق في اللغة على الواحد فما هو اعلى. تطلق على الواحد والاثنتين والثلاثة والاربعة والعشرة والعشرين من واحد - [00:32:41](#)

قال ومنه قول الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفس من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. الاية وقائدة في اللغة هنا تقترب من معنى الرهط - [00:33:11](#)

كقول الله عز وجل وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. فالرهط يطلق على الواحد فتسعة رهط اي تسعة انفار. والنفر لفظ صحيح في اللغة. يعني في اللهجة العامية - [00:33:35](#)

مصرية يقول لك دي ده نفر. تسعة انفار. كلمة نفر دي صحيحة في اللغة وثبتت هذه اللفظة في سورة ماذا؟ في سورة الكهف. واعز نفرا. واعز نفرا واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا والعياذ بالله - [00:33:55](#)

لا وهذا تعريض ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم ان تفتح للمسلمين كنوز ومداين كسرى وقيصر واليمن. فقالوا كيف يكون ذلك؟ ونحن في هذا الخوف الشديد واذا قالت طائفة منهم رجال كلمة ايه؟ طائفة. واذا قالت طائفة منهم يا اهل - [00:34:24](#)

يثرب اللي هي المدينة ويقال سميت يثرب وهذا هو الاسم الذي كان لها في الجاهلية لرجل سكنها اولاً كان اسمه يثرب والقاعدة انه لا تعليل للاسماء الا ما صحت. لا تعليل للاسماء الا ما صح. يعني ما نحاولش ان احنا - [00:34:55](#)

احنا ايه كل حاجة طلحة سمية طلحة ليه؟ طيب فلانة سمعت كذا ليه؟ ونقعد بقى نألف في التسميات وكل اهل بلد يمشي في

معرفة لأ هناك بعض البلاد يمكن ان نلمح - [00:35:20](#)

علة التسمية وبلاد اخرى لا نلمح ولا اريد ان امثل حتى لا يظن بعض الناس ان هناك تفريق بين بلاد وبلاد. ولكن هذا الامر موجود ثم

بعد ذلك سميت يثرب بين المدينة. او بطوبا او بطيبة - [00:35:40](#)

بابا بالتاء المربوطة او طيبة هذه ايضا من اسماء المدينة المنورة. على ساكنها الصلاة والسلام. واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب.

انظر بقى الى الطابور من اهل النفاق والذين - [00:36:06](#)

ما في قلوبهم مرض يقولوا ايه يقولم يا اهل اثب بينادوا عليهم يقولوا لهم ايه؟ لا مقام لكم فارجعوا لا مقام لكم فارجعوا. مقام

مصدر من الفعل اقامه ان لا تواجد لكم. لا اقامة لكم فارجعوا - [00:36:26](#)

اذا الاقامة هنا لا تصلح. الاقامة هنا لا تصلح. انتم برة المدينة انتم في السحرة في البرد والعطش. ارجعوا المدينة وخليكم بين

ازواجكم واولادكم وحاولوا ان انتم تعيشم. اذا الوضع ده ما ينفعش. ده اذا كان المعنى بالمصدر - [00:36:53](#)

لا مقام ولا مقام هذا اسمه مكان. وده قراءة اخرى لا مقام لكم فارجعوا. اسم مكان اي هذا المكان لا يسمح للقامة. فارجعوا اي ارجعوا

الى المدينة. اذا هذا دليل ايضا على ان الخمس - [00:37:22](#)

كان بالمدينة ولا كان برة المدينة؟ كان برة المدينة ويستأذن فريق منهم النبي لبعض الناس بقى المؤدبين منهم يروحوا للنبي بقى

بيستأذنه اذا هناك ناس لم يستأذنوا. اذا هناك ناس انصرفوا ولم يستأذنوا. وهناك ناس منهم استأذنوا - [00:37:46](#)

وبنسمع بقى الابن بتاعهم كده ويستأذن فريق منهم النبي. يقولوا ايه؟ يقولون ان بيوتنا عورة والعورة اي غير محصنة فنخاف ان

يأتيها الاعداء. يا سلام وقيل غير قوية وبها خلل فيمكن ان يدخلها اللصوص والسراق - [00:38:12](#)

والاغراض اذا هي البيوت مكشوفة. بيوت ايه؟ مكشوفة ضعيفة. ويمكن اي حد فيها حاجات مكسرة يخش من الخلل بتاعها ده وهذا

تعريض لاهل المدينة. لان النبي صلى الله عليه وسلم ساب في المدينة مين؟ الشيوخ والصبيان والنساء - [00:38:43](#)

يبقى مين اللي ممكن يدخل على بيوتهم؟ كأنهم يعرضون باهل المدينة. والعجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل امير

المدينة في فترة غيبه هو من؟ عبدالله ابن ام مكتوم - [00:39:06](#)

ده كان امير المدينة. طب عموما الطين ده كان كان ايه؟ قامى ولا مبصر؟ كان مبصرا. مبصرا ده من الالف والي بيسموها الاضباط

المبصر يعني اعمى ومفتح. زي سنين. سليم معنى - [00:39:25](#)

مندوب ومعافى. يعني مريض ومعافى. وزي القرء بمعنى الطهر وعكس ستهم وكذلك الجول بمعنى السواد والبياض دي بيسموها في

اللغة الاضاد دال الف دال في الاخر. الاب باب وقيل ان بيوتنا عورة. اي ان جدرانها قصيرة. فيمكن ان تكون مكانا لاي احد -

[00:39:45](#)

ان يتصورها او ان يتسلقها ويؤيد هذا المعنى قراءة من قرأ ان بيوتنا عورة بكسر الواو عورة اي منخفضة الحيطان وهذه قراءة شاذة

كذبهم ربنا عز وجل. الله وما هي بعورة. ليه؟ ان يريدون الا - [00:40:23](#)

فرارا نسأل الله تعالى ان يقينا واياكم شر النفاق. وان يطهر قلوبنا من النفاق. ومن الشقاق ومن مساوي الاخلاق وان يختم لنا ولكم

بالحسنى. وصلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد. وعلى اله وصحبه وسلم - [00:40:55](#)

- [00:41:18](#)